



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة مشكلات السلع

الدورة السبعون

روما، 7-9 أكتوبر/تشرين الأول 2014

الهيئة الدولية للأرز

موجز

عُقدت دورة خاصة للهيئة الدولية للأرز يومي 13 و14 يونيو/حزيران 2013. وأقر الاجتماع قراراً وافقت فيه الهيئة على تعليق كل أنشطتها وعملياتها، وأوصت، من بين أمور أخرى، بأن يُدرج بند دائم عن الأرز في جدول أعمال الاجتماعات العادية للجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة. وتتضمن هذه الوثيقة خلفية موجزة عن عمل الهيئة وتعرض العملية التي اتبعت في التوصل إلى القرار الذي اعتمده الدورة الخاصة في يونيو/حزيران 2013، بما في ذلك التوصية المطروحة على لجنة مشكلات السلع (اللجنة).

الإجراء المقترح أن تتخذه اللجنة:

إن اللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بنتائج الدورة الخاصة للهيئة الدولية للأرز المنعقدة في يونيو/حزيران 2013. واللجنة مدعوة على وجه الخصوص إلى ما يلي:

- ◀ أن تحيط علماً بقرار الهيئة الدولية للأرز بشأن تعليق كل أنشطتها وعملياتها في يونيو/حزيران 2013؛
- ◀ أن تحيط علماً بالتوصية الداعية إلى إدراج بند دائم عن الأرز في جدول أعمال الدورات العادية للجنة؛
- ◀ أن تلاحظ أن سوق الأرز وقضايا السياسات تبرز بشكل منتظم في جداول أعمال اللجنة وأن إعداد جداول أعمال دورات اللجنة مرهون بالمادة الرابعة - 1 من نظامها الداخلي فيما يخص "جدول الأعمال والوثائق".

يمكن توجيه أية استفسارات حول مضمون هذه الوثيقة إلى:

بوبكر بن بلحسن

أمين لجنة مشكلات السلع

البريد الإلكتروني: boubaker.benbelhassen@fao.org



mk912a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً – معلومات أساسية موجزة عن الهيئة الدولية للأرز

- 1 – أنشئت الهيئة الدولية للأرز في عام 1948 بموجب المادة الرابعة عشرة من دستور منظمة الأغذية والزراعة بهدف تعزيز العمل الوطني والدولي في مجال إنتاج الأرز والحفاظ عليه وتوزيعه واستهلاكه، باستثناء الأمور المتعلقة بالتجارة. وتطورت أعمال الهيئة من التأكيد في البداية على التربية والمشاتل الدولية إلى التركيز في سبعينات وثمانينات القرن الماضي على تنفيذ عدد كبير من مشاريع وبرامج تطوير الأرز دعماً للثورة الخضراء.
- 2 – وكانت الهيئة وقت إنشائها الآلية الدولية الوحيدة للتعاون بين البلدان والمؤسسات في المسائل المتصلة بالأرز. ومنذ مطلع تسعينات القرن الماضي، ناضلت الهيئة من أجل الحفاظ على أهميتها في انتشار المنتديات والشبكات والمنظمات والبرامج الدولية والإقليمية الأخرى المعنية بمعالجة القضايا الفنية وقضايا السياسات المرتبطة بإنتاج الأرز. وتراجع بانتظام عدد الأعضاء المشاركين في دورات الهيئة من 38 عضواً خلال الدورة الثامنة عشرة التي عقدت في عام 1994 (المرّة الأخيرة التي اكتمل فيها نصاب اتخاذ القرارات) إلى 19 عضواً في الدورة الحادية والعشرين التي عقدت في عام 2006. وفي ضوء ما تقدم، أوصى التقييم الخارجي المستقل للمنظمة في عام 2007 بحل الهيئة الدولية للأرز¹.
- 3 – وتمثّل الهدف الرئيسي للدورة الثانية والعشرين التي تقرر أصلاً عقدها في أبريل/نيسان 2012 في مناقشة مستقبل الهيئة. وأرجئ الاجتماع لاحقاً حتى نوفمبر/تشرين الثاني من تلك السنة، حيث لم يؤكد سوى 12 بلداً مشاركته قبل ثلاثة أسابيع من الموعد المقرر لعقد الدورة.

ثانياً – العملية التشاورية بشأن مستقبل الهيئة الدولية للأرز

- 4 – عُقد في يوليو/تموز 2012 اجتماع لمثلي البلدان الأعضاء في الهيئة من أجل النظر في الاتجاهات المستقبلية الممكنة للهيئة. وشارك في الاجتماع الذي أُطلق عليه اسم "المائدة المستديرة العالمية للأرز" 27 خبيراً من 22 بلداً عضواً في الهيئة الدولية للأرز، وممثلون عن اتحاد مراكز البحوث الزراعية الدولية والشراكة العالمية لعلوم الأرز، بقيادة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية. وأعد تقرير المائدة المستديرة² ووثيقة خيارات بشأن مستقبل الهيئة³ للدورة الثانية والعشرين للهيئة الدولية للأرز (29-30 نوفمبر/تشرين الثاني 2012) التي عُقدت مباشرة قبل موعد انعقاد مجلس المنظمة من أجل تيسير المشاركة. وعقدت جلسة إحاطة مع الممثلين الدائمين لدى المنظمة في أكتوبر/تشرين الأول 2012 لإبلاغهم بالاجتماع المقبل للهيئة وللرد على ما قد يثيرونه من تساؤلات.

¹ تقرير التقييم الخارجي المستقل لمنظمة الأغذية والزراعة، 1-Rev.1/A.1-2007/C، الفقرة 621.

² المائدة المستديرة العالمية لأرز، 3-4 يوليو/تموز 2012 مونبلييه، فرنسا.

³ الوثيقة IRC 2012/4.

5 - غير أن الهيئة ناضلت خلال الدورة الثانية والعشرين من أجل اكتمال النصاب القانوني ولكنها لم تتمكن من اتخاذ أي قرار بشأن مستقبلها. ووافقت اللجنة رغم ذلك على إنشاء جماعة عمل مؤلفة من ممثلين من كل جماعة من الجماعات الإقليمية السبع من أجل وضع مقترح بشأن مستقبل الهيئة للنظر فيه خلال دورة خاصة تُعقد في يونيو/حزيران 2013 وذلك مباشرة قبل موعد انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر المنظمة⁴.

6 - والتقت جماعة العمل تحت رئاسة السيد Lupino Lazaro، من الفلبين (جماعة آسيا). وشمل الممثلون الآخرون في جماعة العمل كلاً من غانا (أفريقيا)، وفرنسا (أوروبا)، والبرازيل (مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، ومصر (الشرق الأدنى)، والولايات المتحدة الأمريكية (أمريكا الشمالية)، وأستراليا (جنوب غرب المحيط الهادئ) وشارك في واحد أو أكثر من اجتماعات جماعة العمل مراقبون من البرازيل، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية إيران الإسلامية، واليابان، والفلبين، وتايلند، ورئيس لجنة الزراعة. ووجهت الدعوة أيضاً إلى ممثلي أمانة لجنة مشكلات السلع ولجنة الزراعة للتحدث أمام جماعة العمل. وأتيح لأعضاء جماعة العمل مشروع أولي للقرار وعرض توضيحي باستخدام برنامج باور بوينت لتيسير التشاور مع أعضاء جماعاتهم الإقليمية. وروجعت تعقيبات الجماعات الإقليمية، وثُق مشروع القرار بناءً على ذلك النقاش. واستمرت مناقشة المشروع المنقح داخل الجماعات الإقليمية، وروجعت التعقيبات في المشروع النهائي للقرار بشأن مستقبل الهيئة الدولية للأرز الذي وافق عليه أعضاء جماعة العمل. وعُرض القرار على الدورة الثانية والعشرين للهيئة، إلى جانب معلومات أساسية موجزة عن جماعة العمل، بما في ذلك تكوينها وكيفية عملها والمعلومات التي نظرت فيها، وعرض موجز للأساس المنطقي أو خلفية للقضايا السياسية والفنية الرئيسية التي أُخذت بعين الاعتبار⁵.

7 - ووافقت الدورة الخاصة للهيئة الدولية للأرز على اعتماد القرار بصيغته التي أعدتها جماعة العمل دون تغيير⁶.

8 - ويرد النص الكامل للقرار في الملحق ألف الوارد بهذه الوثيقة. وينبغي التشديد على أن الهيئة قررت في الفقرة 2 من القرار أنها "ستعلق كل أنشطتها وعملياتها".

9 - وأوصت الهيئة في الفقرة 3 بأن "يُدرج بند دائم في جدول أعمال الدورات العادية للجنة الزراعة ولجنة مشكلات السلع، حسب الاقتضاء، للنظر في القضايا ذات الأهمية العالمية بشأن إنتاج الأرز والحفاظ عليه أو توزيعه أو استهلاكه أو تجارته".

⁴ تقرير الهيئة الدولية للأرز لعام 2012.

⁵ الوثيقة IRC 2013/3.

⁶ تقرير الهيئة الدولية للأرز لعام 2013.

ثالثاً - لجنة مشكلات السلع والأرز

10 - تشمل اختصاصات لجنة مشكلات السلع المنصوص عليها في المادة التاسعة والعشرين من اللائحة العامة للمنظمة ما يلي: (1) إبقاء مشكلات السلع ذات الصبغة الدولية التي تؤثر في الإنتاج والتجارة والتوزيع والاستهلاك وما يتصل بذلك من مسائل اقتصادية، قيد الاستعراض المستمر؛ (2) إعداد دراسة واقعية وتفسيرية عن الحالة العالمية للسلع، مع جواز إرسالها إلى الدول الأعضاء مباشرة.

11 - وتتناول لجنة مشكلات السلع بانتظام مسألة الأرز في إطار بنود توقعات السوق في الأجلين القصير والمتوسط إلى جانب السلع الزراعية الرئيسية الأخرى. ويشمل ذلك تغطية اتجاهات السوق الرئيسية خلال السنتين الأخيرتين وتوقعات السنة التالية. ومن خلال أعمال التوقعات الزراعية المتوسطة الأجل التي تجريها المنظمة بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، تتم أيضاً إحاطة اللجنة علماً بتوقعات السوق خلال السنوات العشر المقبلة فيما يتعلق بالإنتاج والاستخدام والتجارة والأسعار، وتناقش أي عوامل محرّكة جديدة أو أي قضايا رئيسية تواجه الأسواق.

12 - وهناك بالإضافة إلى ذلك الفريق الحكومي الدولي المعني بالأرز الذي أنشأته لجنة مشكلات السلع في دورتها السادسة والعشرين لعام 1955 باعتباره جهازاً فرعياً. ويشكّل الفريق منتدى للمشاورات حول الجوانب الاقتصادية للأرز ويركز بشكل خاص على أي صعوبات خاصة قائمة أو يرجح أن تنشأ في التجارة الدولية للأرز. ويغطي الفريق أيضاً المسائل المرتبطة بإنتاج الأرز واستهلاكه وأسعاره. وباب العضوية في الفريق الحكومي الدولي المعني بالأرز مفتوح أمام جميع الأعضاء والأعضاء المنتسبين ممن لديهم اهتمام كبير بإنتاج الأرز واستهلاكه وتجارته.

13 - وعلاوة على ما سبق، تتولى شعبة التجارة والأسواق في المنظمة إصدار ونشر تقارير منتظمة عن أسواق السلع الغذائية ويمثل فيها الأرز سلعة رئيسية. وتشمل هذه التقارير توقعات الأغذية (نصف السنوية)، والتوقعات الزراعية (السنوية) التي تصدرها المنظمة بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتوقعات المحاصيل وحالة الأغذية (ربع السنوية)، ورصد أسواق الأرز (ربع السنوي) ومرصد الأسواق الذي يصدره نظام معلومات الأسواق الزراعية (شهرياً). وتتاح كل هذه المنشورات والتقارير للجمهور مجاناً.

رابعاً - الإجراءات المقترحة اتخاذه من قبل اللجنة

14 - إن اللجنة مدعوة إلى النظر في نتائج الدورة الخاصة للهيئة الدولية للأرز التي عُقدت في يونيو/حزيران 2013.

15 - واللجنة مدعوة على وجه الخصوص إلى ما يلي:

◀ أن تحيط علماً بقرار الهيئة الدولية للأرز بشأن تعليق كل أنشطتها وعملياتها في يونيو/حزيران 2013؛

- ◀ أن تحيط علماً بالتوصية الداعية إلى إدراج بند دائم عن الأرز في جدول أعمال الدورات العادية للجنة مشكلات السلع؛
- ◀ أن تلاحظ أن سوق الأرز وقضايا السياسات تبرز بشكل منتظم في جداول أعمال لجنة مشكلات السلع وأن إعداد جداول أعمال دورات اللجنة مرهون بالمادة الرابعة-1⁷ من نظامها الداخلي فيما يخص "جدول الأعمال والوثائق".

⁷ المادة 4-1 "يعد المدير العام، بالتشاور مع رئيس اللجنة جدول أعمال مؤقتا يوزعه، في العادة قبل موعد انعقاد الدورة بشهرين على الأقل، على جميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبة في المنظمة، وجميع المنظمات الدولية المدعوة إلى حضور الدورة."

الملحق ألف - القرار مستقبل الهيئة الدولية للأرز

إن الهيئة الدولية للأرز،

إذ تضع في اعتبارها أن الهيئة الدولية للأرز قد أنشئت بموجب المادة الرابعة عشرة من دستور منظمة الأغذية والزراعة من خلال قرار اعتمده مؤتمر المنظمة في دورته الرابعة لعام 1948 بغرض تعزيز العمل الوطني والدولي المتعلق بإنتاج الأرز والحفاظ عليه وتوزيعه واستهلاكه، باستثناء المسائل المتصلة بالتجارة الدولية؛

وإذ تلاحظ أن دستور الهيئة الدولية للأرز قد دخل حيز النفاذ في 4 يناير/كانون الثاني 1949 بعد أن وافقت عليه عشر دول أعضاء في المنظمة، وأن الدول الأعضاء الحالية البالغ عددها 62 دولة عضواً قد أودعت صكوك موافقتها على الدستور وأصبحت بالتالي أعضاء في الهيئة؛

وإذ تسلّم بأن الهيئة لم تدّخر جهداً في متابعة وتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها في عام 1948؛

وإذ تعترف بأنه يوجد حالياً مركزان لاتحاد مراكز البحوث الزراعية الدولية، فضلاً عن طائفة عريضة من المنتديات والبرامج والاجتماعات المتخصصة والشبكات والاستراتيجيات الإقليمية التي تتعامل حصراً مع الأرز؛

وإدراكاً منها لانخفاض عدد الأعضاء الذين يشاركون في الدورات العادية للهيئة، لا سيما عدم اكتمال النصاب الضروري في أي دورة عادية منذ عام 1994؛

وإذ تُذكر بالتوصيات الداعية إلى حل الهيئة الدولية للأرز والشروع لاحقاً، داخل المنظمة ومن جانب الأعضاء، بإعادة تقييم الحاجة إلى الهيئة؛

وإذ تسلط الضوء على أن حل الهيئة الدولية للأرز ينبغي تفسيره باعتباره تقليصاً لالتزام المنظمة حيال أعضائها فيما يتعلق بالزيادة المستدامة في إنتاج الأرز واستهلاكه؛

وإذ تُدرك أن الأرز هو الغذاء الأساسي لأكثر من نصف سكان العالم وأن المنظمة وأعضائها يسلمون بأهميته في الأمن الغذائي العالمي؛

(1) تُعرب عن تقديرها لما أنجزته الهيئة وأعضاؤها والمنظمة من أعمال على مر السنوات؛

(2) تُقرر أن الهيئة الدولية للأرز ستعلّق كل أنشطتها وعملياتها؛

- (3) توصي بأن يُدرج بند دائم في جدول أعمال الدورات العادية للجنة الزراعة ولجنة مشكلات السلع، حسب الاقتضاء، للنظر في القضايا ذات الأهمية العالمية بشأن إنتاج الأرز أو الحفاظ عليه أو توزيعه أو استهلاكه أو تجارته؛
- (4) توصي أيضاً بأن يدعو المدير العام، في حدود سلطاته، إلى عقد اجتماع مع كل أصحاب المصلحة إذا ما نشأت مسألة ذات أهمية عالمية متعلقة بإنتاج الأرز أو الحفاظ عليه أو توزيعه أو استهلاكه أو تجارته لا يمكن معالجتها من جانب جهاز داخل المنظمة؛
- (5) تدعو الأعضاء الذين يرغبون في ذلك بأن يقدموا إخطارات انسحاب من الهيئة الدولية للأرز بموجب الفقرة 1 من المادة الثانية عشرة من دستور الهيئة كي تنهى أعمالها بموجب المادة الثالثة عشرة من دستورها إذا ومتى انخفض عدد أعضاء الهيئة عن عشرة أعضاء. وتبقى الهيئة في حالة تعليق ريثما يتحقق ذلك.